خزنة تواريخ عنيزة

التاريخ

السياسي لعنيزة

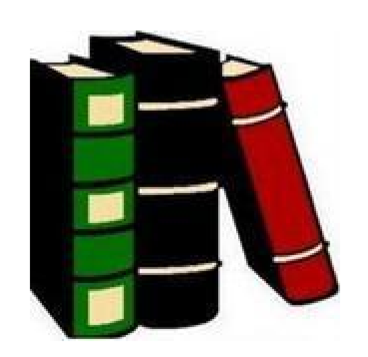
منقول من

مجلة معهد عنيزة العلمي

العدد ١٥ في ١٣٨٥هـ

كتبه

الدكتورعبدالله بن يوسف الشبل



نبذة عن التاريخ السياسي لعنيزة منقولة من مجلة معهد عنيزة العلمي العدد ١٥ في ١٣٨٥ كتبها د. عبدالله بن يوسف الشبل
عن التاريخ السياسي لعنيزة

التاريخ السياسي لعنيزة

كتـــب الدكتور / عبدالله بن يوسف الشبل / في مجلة معهد عنيزة العلمي عن تاريخ عنيزة السياسي في عددها الخامس عشر سنة ١٣٨٥هـــ ما يلي :-

يـــبدأ تاريخ عنيزة السياسي عند ما أسسها (زهري بن جراح)) من آل ثور من قبيلة سبيع في مطلع القرن السابع الهجري .

أمـــا التقسيم الإداري والمحلي فملامحه التاريخية تشير إلى أن مركز الثقل ومقر الإمارة كان (الجناح) حيث يتكون من أربع حـــارات ويتبعها في ذلك الحين (الضبط) وهي محلة واحـــدة و (الخريزة) و (العقيلية) و (المليحة) ، وقد ظل الحال على ذلك طوال القرون الخمسة الأولى حتى خرج الشريف (أحمـــد بـــن زيد) غازياً إلى نجد عام ١٠٩٦هـــ فهجم على العقيلية وهدم سورها فكان هذا إذاناً بانفصال حارات (العقيلية والخريزة والمليحة) عن الجناح وتكوين إمارة خاصة بهذه الحارات الثلاث .

أما من تولى عنيزة من الأمراء فهم :

١. فوزان بن حميدان بن حسن / الملقب بابن معمر من آل فضل آل جراح ، وقد تولى الإمارة منذ اتحـــدت الحـــارات الثلاث وأصبح لعنيزة كيان ساسي وذلك عام ١٠٩٧هـــ تقريباً وظل في الإمـــارة حـــتى قتله آل جناح في ٤/جمادى الآخرة /١١١٥هـــ وقد تخلل إمارة فوزان فترة قصـــيرة عـــام ١١٠٧هـــــ ســـلبت منه الإمارة عندما هجم عليه آل أبو غنام أهل الخريزة واســـتعادوا منه منازلهم منه وأخرجـــوه من عمـــوم عنيزة ، وتأمـــر في هذه الفترة فيما يظن (عوجان بن نشنوش) من أهل الخريزة ثم لم يلبث فوزان أن استعاد الإمارة ثم حاول آل (أبو غنام) قتله عام ١١١٠هـــ ولم يدركوه .

٢. إدريس بن صعب بن شائع الخالدي أمير الجناح وقد أصبح أميراً للجناح وعنيزة عندما استعاد الجـــناح الحارات الثلاث في ٤/جمادى الآخرة /١١١٥هـــ وضموها إلى الجناح وقتلوا أميرها ثم هـــدم إدريـــس قصر عنيزة وظل أميراً على الجناح وعنيزة حتى أخرجه ا ل فضل منها في رمضان عام ١١١٧هـــ .

٣. حمـــيدان بن فوزان بن معمر وقد تولى الإمارة في رمضان عام ١١١٧هـــ وبقي فيها حتى عام ١١٢٨هـــ حينما أخرجه المشاعيب .

٤. حسن بن مشعاب من آل جراح وتولى الإمارة عام ١١٢٨هـــ وبقي فيها حتى قتله آل جناح ١١٥٥هـــ وأخرجوا آل جراح .

٥. ضمت عنيزة إلى الجناح وأصبح الأمير عليها أمير الجناح (فراج) ولم تطل فترة الوحدة حتى قام آل فضل بزعامة رشيد بن محمد بإخراج آل جناح عام ١١٥٦هـ .

٦. رشيد بن محمد من آل فضل من سبيع وقد جعل مقره بالمليحة وظل أميراً حتى قتله هو وفراجاً أمير الجناح (سعود بن مشعاب) عام ١١٧٤هـ .

٧. سعود بن مشعاب وقد استأثر بإمارة عنيزة والجناح حيث بدأت مراكز التجمع تنمو في عنيزة و بتالي آلت إليه الزعامة ، وقد تولى الإمارة منذ عام ١١٧٤هـ وتشير الدلائل التاريخية إلى أنه بقي فيها حتى نهاية عام ١١٨٥هـ عندما قتله أولاد رشيد بن محمد غدراً .

٨. جارالله بن رشيد بن محمد .

٩. ثم عبدالله بن رشيد بن محمد وقد توليا الحكم بعد قضائهما على سعود بن مشعاب ولم تفصل المصـــادر فترة حكمهما ، وقد ظل الأخير في الإمارة حتى عزله سعود بن عبدالعزيز بن محمد عندما فتح عنيزة في عهد والده عبدالعزيز بن محمد عام ١٢٠٢هـ

١٠. عـــبدالله المحمـــد اليحيى أبا الشحم أو (علي المحمد اليحيى) كما سماه المؤرخ ابن غنام والأرجـــح أن اسمه عبدالله كما ذكر ذلك ابن بشر وغيره وقد عينه سعود بن عبدالعزيز أميراً عـــلى عنيزة عام ١٢٠٢هـ ولم تتحدث المراجع التي بيدي عن تاريخ كيفية انتهاء حكمه إلا أنه يفهم من بعضها أنه بقي في الحكم حتى تولى الحاكم الذي بعده (ابن عفيصان) .

١١. إبراهـــيم بن سليمان بن عفيصان وقد عينه سعود أميرً على عنيزة ويفهم من كلام لابن بشر أن ذلك كان عام ١٢٢٥هـ وتوفي في منتصف عام ١٢٢٩هـ .

١٢. أبراهـــيم بـــن حسن بن مشاري بن سعود عينه عبدالله بن سعود أميراً على عنيزة عام ١٢٢٩هـ وبقي في الحكم حتى قرب نهاية عام ١٢٣٢هـ حيث رحل عندما سلمت عنيزة لإبراهيم باشا بعد هجومه العنيف عليها .

١٣. عـــاد إلى الإمـــارة عبدالله بن رشيد بن محمد وذلك في مطلع عام ١٢٣٣هـ ولم يعمر طويلاً حيث قتله رئيس الحامية التركية بقصر الصفى في منتصف عام ١٢٣٤هـ .

١٤. عبدالله بن محمد الجمعي من سبيع وقد ولاه الأتراك عنيزة عام ١٢٣٤هـ ولما كان يميل إلى الأتراك فقد كرهه أهل عنيزة وبمجرد رحيل إبراهيم باشا من نجد في نفس العام أخرجه أهل عنيزة منه وسلبوه الحكم .

١٥. محمد بن حسن الجمل ولاه أهل عنيزة إمارتها عام ١٢٣٤هـ بعد طرد الجمعي ولم تظل مدة إمارته حيث قتله حسين بك في ثرمدا في شعبان عام ١٢٣٦هـ .

١٦. عاد عبدالله الجمعي إلى الإمارة بعد وفاة الجهل وقد ولاه حسين بك قائد جيوش الدولة العثمانية التي عادت إلى نجد في مطلع عام ١٢٣٦هـ وبقي في الإمارة حتى قتله يحيى بن سليمان بن زامل في شعبان عام ١٢٣٨هـ .

١٧. يحيى بن سليمان اليحيى بن زامل (يحيى السليم) تولى إمارة عنيزة في شعبان عام ١٢٣٨هـ وبقي فيها حتى عزله الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام ١٢٤٦هـ .

١٨. محمد بن ناصر الحربي ولاه الإمام تركي الإمارة عام ١٢٤٦هـ إلى أن عزل عنها عام ١٢٤٨هـ ليتولى إمارة قصر بن بسام (البرود) .

١٩. صالح المحمد القاضي تولى من عام ١٢٤٨هـ حتى بعد وفاة الإمام تركي عام ١٢٥٠ هـ .

٢٠. بعد وفاة الإمام تركي وقيام حرب السوقين في عنيزة عام ١٢٥٠هـ عاد إلى الإمارة يحيى السليم وبقي فيها حتى عام ١٢٥٧هـ حيث قتله (عبدالله بن رشيد) في بقعاء .

٢١. عبدالله السليمان بن زامل / عبدالله السليم / أخ الأمير السابق تولى الإمارة بعد قتل أخيه عام : ١٢٥٧هـ وبقي في الإمارة حتى شهر رمضان من عام : ١٢٦١هـ حيث قتله (عبيد بن رشيد) في معركة (الغريس) .

٢٢. إبراهيم السليمان بن زامل / أخ الأميرين السابقين تولى الإمارة بعد قتل أخيه عبدالله عام ١٢٦١هـ وعزله الإمام فيصل بن تركي عن الإمارة في أواخر عام ١٢٦٣هـ وقد قتل هذا الأمير عام ١٢٦٥هـ على يد ناصر السحيمي .

٢٣. ناصر بن عبدالرحمن السحيمي / من آل إسماعيل آل بكر من سبيع وهو من أهل العقيلية ولاه الإمام فيصل الإمارة في أواخر عام ١٢٦٣هـ ثم فر من عنيزة عام ١٢٦٥هـ بعد هزيمة أهل القصيم في موقعة اليتيمة .

٢٤. جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود / ولاه أخوه الإمام فيصل إمارة عنيزة في أواخر عام ١٢٦٥هـ وظل فيها حتى أخرجه أهل عنيزة في شعبان من عام ١٢٧٠هـ .

٢٥. عبدالله اليحيى السليم / ابن الأمير رقم ١٧ ولي الإمارة عام ١٢٧٠هـ وظل فيها حتى توفي عام ١٢٨٥هـ .

٢٦. زامل العبدالله بن زامل / أمير عنيزة المشهور / وهو ابن الأمير ٢١ وقد تولى الإمارة عام ١٢٨٥هـ وبقي فيها حتى قتل في المليداء في جمادى الأولى سنة ١٣٠٨هـ

٢٧. عبدالله اليحيى الصالح اليحيى / وقد ولاه الأمير محمد العبدالله الرشيد إمارة عنيزة عندما انفرد آل رشيد بحكم نجد عام ١٣٠٨هـ وقد توفي عام ١٣١٢هـ .

٢٨. صالح اليحيى الصالح اليحيى / تولى الإمارة عام ١٣١٢هـ وعزله عبدالعزيز المتعب عام ١٣١٨هـ .

٢٩. حمد العبدالله اليحيى / تولى الإمارة عام ١٣١٨هـ وقد قتل في شهر محرم عام ١٣٢٢ هـ (سنة السطوة) .

٣٠. عبدالعزيز العبدالله السليم / ولاه الإمام الملك عبدالعزيز رحمه الله عام ١٣٢٢هـ بعد فتحها ، وقد تنازل عنها عام ١٢٣٥هـ .

٣١. عبدالله الخالد السليم / تولى الإمارة عام ١٣٣٥هـ وتنازل عنها عام ١٣٧٥هـ .

٣٢. خالد العبدالعزيز السليم / تولى الإمارة عام ١٣٧٥هـ .

(انتهى مقال الدكتور / عبدالله اليوسف الشبل)

((تعقيب))